

الدرس ٦٢١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدي في باب (فَعَلَ) (الأفعال الملحقة به)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس السادس والعشرين بعد المائة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول

تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست - [00:00:14](#)

ولا بناء في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من

حيث - [00:00:34](#)

والتعدي فبدأت ببيان الصورة الكلية. وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو القسم الاكبر من افعال العربية لانه الاصل. فالاصل في

- [00:01:04](#)

ان تكون اما لازمة واما متعديا. بعد ذلك بينت لكم معنى اللزوم. ثم بينت لكم معنى تعدي ثم ربطت معنى التعدي ومعنى اللزوم

باقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة. لاني - [00:01:34](#)

ذكرت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد. والمجرد ينقسم الى ثلاثين ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثين ورباعي. تحدثت عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي بابوابه الستة ثم انتقلت الى الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المجرد فحدثت -

[00:01:54](#)

عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المجرد الاصيلي البسيط غير المظعف. ثم حدثتكم عن اللزوم تعدي في الفعل الرباعي المجرد الاصيلي البسيط المظعف. وفي الدرس السابق حدثتكم عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المجرد الاصيلي المنحوت. وفي هذا

الدرس اختتم حديثي - [00:02:24](#)

عن اللزوم والتعدي في الفعل الرباعي المجرد بالحديث عن اللزوم والتعدي في الافعال الملحقة بالفعل الاصيلي. لذلك عندنا في هذا الدرس فكرة واحدة هي التعدي واللزوم في الافعال الملحقة باب فَعَلًا. سبق ان بينت لكم معنى اللاحق. وساذكركم بشيء منه في

اثناء - [00:02:54](#)

شرحي لمسألة التعدي واللزوم. تأملوا معي هذه المجموعة. تقول العرب حوصل طائر حوصل الطائر اي ملأ حوصلته. لاحظوا حوصل اصله ثلاثي. اصله الحاء واللام ثم زدنا هذه الواو. ولكن هذه الواو لا ترتبط بمعنى صرفي يدور - [00:03:25](#)

حيث دارت وهذه الزيادة ليست مطردة. لذلك هذه الزيادة لم نعد الفعل بها من النوع زائد لماذا؟ لان الزيادة زيادة هدفها اللاحق. لذلك هذه الزيادة لا تجد بها قاعدة صرفية خاصة. لذلك حين نزن حوصلة سنقول فوعلة. فوعلى هذا يصرف تصريف - [00:03:55](#)

فاعل كما نقول فعمل يفعلن فعلة نقول فوعل يفوعل فوعلة. اذا الهدف من هذه الزيادة هي الحاق هذا الفعل بهذا الباب في تصريفه فالزيادة هنا تختلف عن الزيادة المقصودة هنا. لان هذه الزيادة هذه الزيادة في باب المزيد - [00:04:25](#)

الزيادة ترتبط بها قاعدة صرفية جديدة ويرتبط بها معنى صرفي يدور معها وهذا معنى قد يتعدد وقد اوضحت هذا سابقا ايضا

تفصيلا. اذا حوصل هو من افعال الملحقة باب فعلة لانه يصرف تصريفه. يقال حوصلة يحوصل حوصلة كما يقال على - [00:04:51](#)

سبيل المثال درجة يدحري جو دحرجة. هذا الفعل الملحق بفعللة اذا اسدناه الى فاعله اکتفى فنقول حوصل الطائر. لذلك نقول هذا الفعل الملحق به فعلا جاء لازما طيب تأملوا معي سيطر الجيش على الميدان سيطر الجيش على الميدان لاحظوا الفعل - 00:05:21 السيطرة هو من ساطر ثم زدنا هذه الياء. هذه الزيادة لا تجدوا بها قاعدة تصريفية ولا ترتبطوا بمعنى صرفي مضطرد. وانما الهدف منها الحاق سيطرة بفعللة. نقول سيطرة يطير سيطرة فيعل يفيعل فيعلة كما نقول فعلة يفعلن فعلة دحرج يدحرج - 00:05:51 درجة اذا هذا الفعل من الافعال الملحقة بباب فعلا. اذا اسدنا هذا الفعل الى الفاعل اکتفى به سيطر الجيش فان احتجنا الى ذكر طرف له علاقة بهذا الحدث استعنا الجر. لذلك نقول سيطر الجيش على الميدان. فالجيش هو المسيطر. اما الميدان فهو المسير - 00:06:21

قطر عليه لذلك لا بد من تقييده بحرف الجر فالفعل هنا تعدى بواسطة والتعدي بواسطة لا يخرج عن مفهوم اللزوم الصرفي. لذلك نقول سيطر فعل لازم. لاحظوا كنهف فلان اذا مضى مسرعا كنهف لاحظوا هي في الاصل من كاء هاء فاء ثم زدنا هذه النون هذه - 00:06:51

الزائدة لا ترتبط بها آ قاعدة تصريفية خاصة ولا معنى صرفي آ مضطرد لذلك هي زيادة هدفها اللاحق. فنحن نقول كنهفا يکنهف كنهفة كما نقول دحرج يدحرج دحرج نقول فان على يفنعل فعلة كما نقول فعل لي فعلل فعلة. فهذا الفعل ملحق - 00:07:21 واذا اسدناه الى الفاعل اکتفى به فنقول كنهف فلان اي مضى مسرعا فهذا الفعل في حلول لازم. طيب لاحظوا نقول هرول اللاعب من الهاء والراء واللام وهذه الواو زائدة موزيادة لا تجد بها قاعدة تصريفية ولا يرتبط بها معنى صرفي مضطرد وانما - 00:07:51 الغاية منها الحاق هرولة بباب فعلة. فنقول هرولة يهرول هرولة كما نقول دحرجي ودحري نقول يفيعول فعولة كما نقول فعل لا يفعل فعلة. اذا هذا الفعل من الافعال الملحقة بباب فعلة. وقد اسدناه الى الفاعل فاكتفى به. وتم المعنى لذلك هو فعل - 00:08:21 لازم. لاحظوا غمضة فلان بخصمه. غمض فلان بخصمه اذا اسمعه ما يكره الحروف الاصول هي الغين والنون والطاء. اما هذه الالف فهي زائدة. اذا هو على فعلا. هل هذه الزيادة اه يرتبط بها معنى صرفي مطرد؟ لا. هل هذه الزيادة تجد بها - 00:08:51 قاعدة تصريفية خاصة لا. كل ما في الامر هو ان هذه الزيادة الحقت هذا الفعل بهذا الباب تقول غمظة يغمطي غمظاتا كما نقول دحرج يدحرج دحرجة. نقول فعلا يفيعلي كما نقول فعل لا يفيعل فعلة. لذلك غمظة هذا اذا اسدناه الى - 00:09:21 فاعله اکتفى به. غمض فلان اي اسمع غيره ما يكره. فاذا اردنا ان نفصل بذكر الطرف الاخر الذي له علاقة بهذا الحدث استعنا بحرف الجر كما ترون هنا. لذلك هذا الفعل ايضا من الافعال اللازمة. اذا هذه الافعال الخمسة جاءت لازمة وقد اکتفيت بالتمثيل بها - 00:09:51

وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها. لاحظوا ان طبيعة الاحداث في هذه الافعال الخمسة لا تحتاج الا الى طرف واحد هو الفاعل. الحوصلة تحتاج الى المحوصل والسيطرة تحتاج الى المسيطر والكنهفة تحتاج الى المکنهف والهرولة تحتاج - 00:10:21

الى المهرول والغنضة تحتاج الى المغمضي لا غير. طيب تأملوا معي هذه القائمة جوربت الام طفلها اذا البسته الجورب. لاحظوا جورب ثو على هذه الواو زيادتها زيادة الحاق فهذا الفعل من الافعال الملحقة بفعل لا. وعند اسدناه الى الفاعل لا يتم - 00:10:51 لذلك هو لا يکتفي بفاعله بل يتعداه الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى جوربة الام طفلها. لذلك نقول الفعل جورب من الافعال الملحقة بفعللة قد جاء متعديا كما ترون. لاحظوا ايضا بيطر فلان الدابة اذا عالجه. لذلك - 00:11:21 سمي اه اه طبيب الدواب البيطري. لاحظوا بيطر فلان الدابة بيطر هو فيعلة هذه الياء لللاحق. لذلك هذا الفعل من الافعال الملحقة بفعللة. وهو لا يکتفي بفاعله. بل خطاه الى المفعول به ولا يکتمل المعنى الا بذكر الفاعل والمفعول به. لذلك نقول بيطر - 00:11:51 امتعديا. لاحظوا شنبت الهوى قلب فلان. شنبت من شابت من التشبت. لذلك هذه النون زائدة. وهي زائدة لللاحق. فشنبت وزنها فانعلى. يقال شنبت يشمبت شنب بتاتا فعلا يفيعل وفعللة اذا شمبتا النون زائدة لللاحق بباب فعل لا. فكما - 00:12:21 نقول دحرج يدحرج دحرجة نقول شنبت يشمبت شنبثة وكما نقول فعلا يفيعل فعلة نقول علي وفنعل وفن علکان. لاحظوا عند

اسناد هذا الفعل الى الفاعل لا يتم المعنى ولا بد ان - [00:12:51](#)

الى ذكر المفعول به وبهما معا يكتمل المعنى. لذلك نقول شمبثا من الافعال وقد جاء متعديا. لاحظوا الدهور لاحظوا. دهور فلان

الحائظ اي دفعه فسقط. لاحظوا دهور من داها را - [00:13:11](#)

والواو زيادة الحاق. فدهور فعولا. فهذا الفعل من الافعال الملحقة بفعلته وهو يتعدى الى المفعول به وبهما معا يتم المعنى. لذلك دهورا

من الافعال المتعدية. لاحظوا القائد الجندي اي البسه القلنسوة. البسه القلنسوة. قلس القائد لا يتم المعنى ولا - [00:13:36](#)

لابد من تخطي الفاعل الى المفعول به وبهما معا يتم المعنى. لذلك نقول قلسة من الافعال متعدية لاحظوا ان طبيعة الاحداث في هذه

الافعال الخمسة تحتاج الى طرفين الى الفاعل والمفعول - [00:14:06](#)

به. فالجوربة تحتاج الى المجورب والمجورب. والبيطرة تحتاج الى المبيطر والمبيطر والشنبثة تحتاج الى المشنبت والمشنبت

والدهورة تحتاج الى المدهور والمدهور القلسة تحتاج الى المقلس والمقلسا. انا اكتفيت بهذه الامثلة الخمسة - [00:14:26](#)

تجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها. اذا لاحظوا في هذه جاءت الافعال الملحقة بفعلته لازمة. وفي

هذه القائمة جاءت متعدية. طيب تأملوا معي هذه القائمة عومر الجمهور اذا ضجوا واختلطوا. نقول عومر الجمهور. طيب -

[00:14:56](#)

لاحظوا عومر المطر الرعاة اذا حبسهم وجمعهم في مكان. عومر المطر الرعاة. لاحظ هذه الواو زائدة والزيادة للحاق. نقول عومرة

يعمر عومرة كما نقول دحرج يدحرج فوعلة يفوعل فوعلة كما نقول فاعل يفعلوا فعلة - [00:15:26](#)

اذا الفعل عومرة من الافعال الملحقة بفعل لا في هذا المثال بهذا المعنى بمعنى الضجيج والاختلاط اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى

وتم المعنى اذا هو هنا فعل لازم. طيب عومر المطر الرعاة اذا حبسهم عند اسناد الفعلي - [00:15:56](#)

الى الفاعل لا يتم المعنى. ولا بد من تخطيه الى ذكر المفعول به. وبهما معا تم المعنى. لذلك نقول العومرة في هذا المثلة متعديا من

المثاليين معا نقول عومرة من الافعال الملحقة بفعلته وقد جاء - [00:16:22](#)

مشاركيا بين اللزوم والتعدي والسياق هو الفيصل في ذلك طيب تأملوا بيقر الفرس اذا قام على طرف حافر يده. هذا معنى بيقر

الفرس الفرس لاحظوا بيقر فلان الدار اذا نزل بها بيقر بيقر الياء زيادة - [00:16:42](#)

سادة الحاق هنا وهنا. نقول بيقرة يبيقر وبيقرة كما نقول دحرج يدحرج ودحرجة. نقول على يوفيعي نفيعلة كما نقول فعلة لا يفعل

فعلته. اذا بيقر من الافعال الملحقة بفعل لا. هنا اكتفى - [00:17:11](#)

فاعله وتم المعنى. هنا لم يكتفى بالفاعل بل تخطاه الى المفعول به. وبهما معا اما المعنى اذا بيقرة من الافعال الملحقة بفعلته وهو

مشارك بين اللزوم والتعدي والدلالة هي الفيض - [00:17:31](#)

طيب لاحظوا سمبل الزرع من سابا لا وهذه النون زائدة. هذه النون زائدة والزيادة للحاق اذا نحن نقول سمبله يسمبل سمبله كما نقول

دحرجي ودحرج ودحرجة. نقول فاعل فاعلوا فعلة كما نقول فعللوا فعللوا فعلة. لاحظوا سمبل الزرع اذا اخرج سمبله -

[00:17:51](#)

عند اسناد هذا الفعل بهذا المعنى الى الفاعل يتم المعنى. لذلك الفعل هنا لازم يكتفى بفاعله. اما في سمبله فلان ثوبه فالمراد اسبله.

اسبله من الاسبال. لذلك سمبله هنا تتجاوز - [00:18:22](#)

الفاعل الى المفعول به ولا بد من ذكر المسنبل والمسمبل. بالمنطق النحوي لابد من الفاعل والمفعول به لذلك نقول سمبله من الافعال

الملحقة بفعلته وقد ورد لازما وورد لازما بمعنى وورد متعديا بمعنى. لذلك نقول هو من الافعال المشتركة بين اللزوم والتعدي -

[00:18:42](#)

المعنى هو الفيصل في ذلك. طيب لاحظوا معي جهور الخطيب اذا رفع صوته و جهور فلان الخبر اذا اعلنه واذاعه. لاحظوا جهور هي

من الافعال الملحقة في فعلته لان هذه الواو زيادة الحاق. نقول جهورة يجهور جهورة كما نقول دحرج يدحرج - [00:19:12](#)

نقول يفعلوا فعولة. كما نقول فعلل فعلل فعلل. اذا جهور من الملحقة بفعلته. وقد جاء هنا لازما لانه يكتفى بفاعله. جهور الخطيب

وجاء هنا متعدد لانه يتعدى الفاعل الى المفعول به. لذلك لا يكتمل المعنى هنا الا بذكر المجهر - 00:19:41 والمجهور جهور فلان الخبر. اذا جهور فعل من الافعال الملحقة بفعلة وقد جاء مشتركا بين اه اه اللزوم والتعدي. طيب لاحظوا شمل فلان اذا اسرع وشمل المزارع الشجرة اذا لقط ثمرها. اذا شمل هنا بمعنى وشمله هنا - 00:20:11 بمعنى شملة هنا اسرع. هنا لقط الثمر. لاحظوا شمل هذه اللام مكررة. لاحظوا هي انشاء مي لا. ولكن بنينا فعل لا فقلنا شملا. لذلك هذه اللام زيادة الحاق لاحظوا معي ان الفعل هنا اسدناه الى الفاعل فاكتفى به. هنا اسدناه الى الفاعل فظل المعنى ناقصا -

00:20:41

المعنى لا يتم الا بتعدي الفاعل الى المفعول به. لا يتم الا بذكر المشمل والمشمول لذلك نقول الفعل هنا جاء مرة لازما وجاء مرة متعدية فهو مشترك بين التعدي واللزوم والمعنى هو الفيصل في - 00:21:11

وفي الوثيقة العلمية مزيد من الامثلة. نخلص من عموم هذا الدرس الى ان الافعال الملحقة بفعلة جاءت في العربية لازمة وجاءت متعدية وجاءت مشتركة بين التعدي واللزوم والسياق هو الفيصل بينهما. وبهذا اكون قد فرغت من الحديث عن اللزوم - 00:21:34 والتعدي في الفعل الرباعي المجرد وفي الدرس القادم سننتقل الى الحديث عن اللزوم في الافعال المزيدة والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:22:04